بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

الخميس، ٠٥ ربيع الآخر ١٤٤٨هـ | ٢٠٢٦/٠٩/١٧م | رقم الإصدار: ١٤٤٨ / ١٠

بيان صحفي

# استقبال قائد الأسطول السادس الأمريكي في تونس

# موالاة لأمريكا عدوة الإسلام والمسلمين

في مشهدٍ يتكرر دون وعي على حجم المصيبة، استقبل وزير الدفاع الوطني، الأربعاء ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦، الأميرال جيفري أندرسون، قائد الأسطول السادس الأمريكي، على هامش تمرين فينيكس إكسبريس ٢٠٢٦ الذي استضافته سواحل تونس بمشاركة قوات من ١٣ دولة تحت إشراف القيادة الأمريكية في أفريقيا "أفريكوم".

وإننا في حزب التحرير/ ولاية تونس:

- نحذّر بشدة من مغبة الاستمرار في التعامل مع هذا التوسع العسكري الأمريكي بوصفه "شراكة" أو "صداقة"، بينما الوقائع تكشف عن نوايا استراتيجية أعمق من مجرد التدريب المشترك.

فمنذ توقيع اتفاقية "الحليف المتميز" سنة ٢٠١٥، تصاعدت وتيرة حضور أمريكا في تونس: من برامج تدريب متكررة، إلى فتح مناقصة لتوسيع منشأة عسكرية في مدينة بنزرت تُعرف بـ"مركز التميّز البحري"، تضم مرفأً للزوارق الحربية ومهبطاً للطائرات العمودية.

- كما نُحذّر أيضا من تحويل تونس تدريجياً إلى قاعدة خلفية لأنشطة "أفريكوم" في شمال أفريقيا والمتوسط، تحت غطاء مكافحة الإرهاب والهجرة غير النظامية.

**وإنّنا نجدّد التحذير والتذكير:** أن تسخير جزء من أرض تونس لأمريكا وإبرام اتفاقيات عسكرية وأمنية معها هو في أبسط صوره تعاون مع عدو حرّم الله موالاته أو الاستعانة به، قال رسول الله ﷺ: **«فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ»**، وهو فوق ذلك قد جعل للكافرين علينا سبيلا وهو أيضا أمر قد حرّمه الله تعالى إذ قال: ﴿**وَلَن يَجْعَلَ اللهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً**﴾.

**أيّها الأهل في تونس:** إن التعاون العسكري مع أمريكا والغرب عموما وتسخير بلاد المسلمين لجيوشه ومناوراته ومغامراته العسكرية لم يجلب للأمة إلا الدمار والخراب، وما يحدث لدول الخليج والأردن في حرب أمريكا على إيران خير شاهد على ذلك، وإن الواجب عليكم شرعا العمل على إلغاء هذه الاتفاقيات، وإنهاء الوجود العسكري الأمريكي والأجنبي في بلادنا، حتى تكون تونس مرتكزا لدولة الخلافة الراشدة، ومنطلقا لتحرير فلسطين والمسجد الأقصى الأسير، مصداقا لقوله تعالى: ﴿**الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ**﴾.

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير**

**في ولاية تونس**

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧١٣٤٥٩٤٩ فاكس: ٧١٣٤٥٩٥٠
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.hizb-ut-tahrir.tn
بريد إلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.tn